

# مقطع مؤثر | غربة النبي ﷺ للدعوة إلى الله | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

المهم الحديث ده بيرويه حديث جابر ابن عبد الله الذي يبين الغربة التي اه عاشها النبي صلى الله عليه وسلم في مطلع الدعوة غربة طالت طالت كثيرا يعني ذوبه محمد بن عبد الرحمن الطوفاوي ومعمر ابن راشد - 00:00:00

عن عبدالله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبيري عن جابر بن عبد الله الانصاري وده اسناد قوي قال لبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين يدعو الناس إلى الله - 00:00:24

في عكاظ ومجنة عشر سنين يقول من ينضرني حتى ابلغ رسالة ربي وله الجنة فما سمع له احد حتى كان الرجل من مضر او من اي قبيلة من القبائل - 00:00:45

اذا جاء جائن من الخارج يقول له احضر غلام قريش لا يفتنك بحسن بياني وحشت كلامك تولى هكذا عشر سنين. وفي المواسم مواسم الحج اذا عقد موسم الحج يذهب النبي صلى الله عليه وسلم حتى يبلغ رسالة ربه ويقول الثمن - 00:01:14

وله الجنة قال وكان يؤمن به الرجل والرجلان فاذا امن انقلب الى اهله ويتلو عليهم ايات القرآن وكلام النبي صلى الله عليه وسلم. فما بقى بيت في قريش الا واسلم فيه رهط من المسلمين - 00:01:38

قال ثم اجتمعنا سبعون رجلا وقلنا الى متى يطارد رسول الله صلى الله عليه وسلم في جبال مكة ويخاف دي بقى يعني دور الشباب اذا امنوا بدعة خلاص وعلموا ان هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند الله وهو حق تسألهوا بينهم سبعون رجل - 00:02:05

في آن بيعة العقبة الاولى الى متى يطرد النبي صلى الله عليه وسلم في جبال احنا لازمتنا ايه ما فائدتنا وكلهم شباب وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم عمه العباس. راح واحد منهم للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له احنا سبعون رجلا واحنا عايزين آآ 00:02:33

لن نلتقي حتى يكون في خطة يعني لنشر الدعوة وكده يعني فتواعد معهم في موسم الحج فبدأوا يمشوا له واحد واحد كده عشان ما يلفتوش لانزاري يعني وكان معه عمه العباس - 00:02:53

فجاؤوا فقالوا يا رسول الله علامة تباعينا العباس قال يا ابن اخي هؤلاء احداث لا ده لازم يؤمن بك الناس الكبار يعني الناس اللي لهم آآ مكانة في قريش تمام؟ اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم يتوجه اليهم فنزل قوله تعالى عبس وتولى انجاه الاعمى. كان دائما يذهب للكبار. ليه؟ لأن الكبار يجرؤون - 00:03:14

من خلفهم يعني مسلا الاوس اسلموا جميعا. ليه؟ كان رأسهم سعد ابن معاذ سعد ابن معاذ ذاك السيد الذي اهتز له عرش الرحمن يوم مات هو قال لهم كده عندما امن كان سنه ستة وتلاتين سنة لما امن - 00:03:41

الوجه من وجوهكم حرام ان لم تؤمنوا. قالوا ما بنا رغبة عن دينه. ودخلوا في الاسلام. او واحد ادخل الاوس في الاسلام. فكان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا على هذا يعني. فالعباس قال يا ابن اخي هؤلاء احداث - 00:04:03

دول شباب صغار اللي له عمه واللي له خاله والكلام دهوت ويبيقولوا له ليس قرارهم بایديهم يعني هؤلاء الاحاديث انا لا اعرف احدا منهم فتقديموا قالوا علامة بایعنا يا رسول الله - 00:04:20

قال تباعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وان تأمروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر ولا تأخذكم في الله لومة لائم فان فعلت وان تمنعوني اذا جئتكم مما تمنعون منه نسائكم وازواجكم وابناءكم - 00:04:37

قالوا ما لنا؟ قال ولكم الجنة فقاموا بیايعونه رجلا رجلا على بشرط ان يعطيهم الجنة قبل ما يبتدوا بقى بیايعوا قال اسعد ابن زراة

اصغر السبعين وقال على رسلكم يا قوم - 00:05:08

والله ما ضربنا اليه اكباد الابل الا ونحن نعلم انه رسول الله. ولكن البائع اللي انتم هتاخدوها دي معناها مفارقة العرب عداء خلاص  
هيكون صف النبي صلى الله عليه وسلم هيعادوا اعمامهم واخوانهم واباؤهم والكلام ده - 00:05:30

معناه مفارقة العرب وان تعضكم السيوف فاذا كنتم قوم صبر على ذلك فبایعوا اجركم على الله وان خفتم من انفسكم جبينة جبنا  
يعني او مخافة فهذا اعذر لكم عند الله - 00:05:52

سبحان الله نطقوا جميعا كده قالوا اوط يدك عنا يا اسعد بن زرار والله هذه بيعة لا نقيلها ولا نستقيلها لازم نبايق خلاص احنا اتينا  
وعندنا عزم ان احنا ننصر هذا النبي صلى الله عليه وسلم. فبایعهم رجلا رجلا - 00:06:23

يعطيهم الجنة دي ده كان حال النبي صلى الله عليه وسلم كما قال المقداد ابن الاسود. رضي الله عنه كما رواه البخاري في الادب  
المفرد بسند صحيح قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشد مرحلة تكون - 00:06:46

بعث في قوم لا يرون عبادة افضل من عبادة الاوتان فجاء ففرق بين الوالد وولده فدي ما كانوا يرون افضل من عبادة الاوزان. النبي  
صلى الله عليه وسلم بعث في هذا. في هذا الجو - 00:07:06

على عادة اخوانه من الانبياء السابقين ايضا بعثوا في غربة شديدة حتى آآ يعني آآ ظفر النبي صلى الله عليه وسلم وامن يعني من في  
الارض او امن القرشيون والانصار وكان من خبره ما تعرفون - 00:07:23  
دي - 00:07:44